

سبيل الله فلن يضل أعمالهم (*) سيهديهم ويصلح بالهم (*) ويدخلهم الجنة عرفها لهم ﴿١﴾.

عدم مودة الكافرين:

لا يمكن لقلب يعمره الايمان وحب الله ورسوله والمؤمنين، أن يناصر ويجب أعداء الله من الكافرين سواء كانوا أهل كتاب أو من المشركين، مهما كانت صلة القربى، ولذلك فإن الله نفى الايمان عن الذين يجبون الكفار، ووعد من جعل الحب والكراهة للايمان، بأن يدخله الجنة، فقال سبحانه: ﴿لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الايمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله إلا أن حزب الله هم المفلحون﴾. (٢)

صلة الارحام:

من صفات أهل الجنة أنهم يصلون الارحام ولا يقطعونها، امثالاً لأمر الله سبحانه، وهذه الصفة من مكارم الاخلاق، وتدل حسن الخلق وصفاء القلب، وذكر الله سبحانه هذه الصفة ضمن صفات عدة لأهل جنته المستحقين لفضله فقال: ﴿والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل﴾. (٣)

حفظ الامانة والعهد:

من صفات أهل الايمان أصحاب الجنة أنهم يحفظون الامانة، ولا يخونونها ولا يضيعونها، ولذلك تجدهم في الحياة الدنيا مكان احترام الناس وتقديرهم وثقتهم فلا خيانة ولا غدر ولا غش ولا جحد لعهد.

(١) محمد/٤-٦، وانظر التوبة/١١١.

(٢) المجادلة/٢٢.

(٣) الرعد/٢١.